عليهما جُبَّتَان من حديد بضم الجيم وتشديد الموحدة قد
اُضْطُرَّتْ الجُبَّتَيْن أَيْدِيَهُما إلى تَرَاقِيهِما جمع ترقوة وهي العظم
الكبير الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين
وخصهما بالذكر لانهما عند الصدر وهو مسكن القلب وهو يأمر
الامر وينهاه فكلما هَمَّ المتصدق بصدقته ولابي ذر عن
الكشميهني بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي أثره اي تمحو
الجبة أثر مشيه لسبوغها ومراده ان الصدقة تستر خطايا
المتصدق كما يستر الثوب الذي يجر على الارض اثر مشي لابسه
بمرور الذيل عليه وكلما هَمَّ البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة بسكون اللام من الجبة الى صاحبتها وتقلصت
اي انزوت عليه وانضمت يداه الى تراقيه والمعنى ان البخيل
اذا حدثت نفسه بالصدقة شحت نفسه وضاق صدره وانقبضت
يداه فسمع اي ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد
ان يوسعها اي الجبة فلا تتسع قال الكرماني فان قلت
مجموع الحديث سمعه ابو هريرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما وجه اختصاصه بالكلمة الاخيرة واجاب بان لفظ يقول
يدل على الاستمرار والتكرار فلعله عليه السلام كررها دون اخواتها
ومطابقة الحديث للترجمة في قوله جبتان فانه روي بالموحدة
وهو المناسب لذكر القميص في الترجمة وروي بالنون كما عند
المولف في باب مثل المتصدق والبخيل من الزكاة من طريق
ابي حنظلة وابن هرمز وهو المناسب للدرع باب
لبس الجبة في السفر والحرب وبه قال حدثنا موسى بن
اسماعيل المنقري قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال

حدثنا

بضم الفوقية وسكون العين وفي الفرع واصله بفتح العين وتشديد القاف

حدثنا الاعمش سليمان بن مهران عن ابي الضحى مسلم هو ابن
صُبَيح بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة آخره حاء مهملة العطاردي
وسقط لابي ذر مسلم هو ابن صبيح عن مسروق هو ابن الاجدع
انه قال حدثني بالافراد المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته في غزوة
تبوك ثم اقبل فلقيته بماء بكسر القاف ولابوي الوقت والاصيلي
فتلقيته بمثناة فوقية قبل اللام وفتح القاف مشددة زاد
في رواية ابوي ذر والوقت والاصيلي فتوضأ وعليه جبة شامية
من نسج الكفار القاطنين بالشام لانها اذ ذاك كانت دارهم فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
بالتثنية فيهما فكانا بالفاء ولابي ذر وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت
بالبناء على الضم فغسلهما ومسح برأسه وغسل خفيه وسبق
هذا الحديث في الصلاة باب جواز لبس الحرير
في الحرب بحاء مهملة وسكون الراء في رواية ابي ذر وله في نسخة ولغيره
في الجرب بجيم وفتح الراء الاولى والاولى بابواب الجواب على ما لا يخفى وبه قال
حدثنا احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي البصري قال حدثنا
خالد بن الحرث الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم وسقط لغير ابي ذر ابن
الحرث قال حدثنا سعيد بكسر العين ابن ابي عروبة عن قتادة
ابن دعامة ان انسا هو ابن ملك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي والزبير بن
العوام في لبس قميص من حرير من اجل حكة كانت بهما قال النووي
كغيره والحكمة في لبس الحرير للحكة لما فيه من البرودة وتعقب بان الحرير
حار فالصواب فيه ان الحكمة فيه لخاصية فيه تدفع الحكة وليسلم من

ذرو

بالهمزة

كذا بخطه ولعله الجهاد ه

Copyright © King Saud University